



## الجزائر تعلن الحداد الوطني بعد مقتل 12 شخصا في حرائق الغابات

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس الخميس الحداد الوطني مدة ثلاثة أيام، بعدما أودت حرائق الغابات التي اجتاحت شمال شرق البلاد بحياة 12 شخصا على الأقل، إضافة إلى عشرين المصابين. ووصف تبون في بيان الوفيات بأنها «فاجعة»، فيما لم تُحدث السلطات الحصيلة المعلنة الأربعاء والتي بلغت 12 قتيلًا. وقال: «أعلن حدادا وطنيا مدة ثلاثة أيام (...) تنكس خلالها الإعلام الوطنية، عبر كامل التراب الوطني، مع إلغاء كل مظاهر الاحتفالات والمنافسات الرياضية الوطنية». من جهته، أفاد وزير الداخلية إبراهيم مراد بأن خمسة أشخاص لقوا حتفهم في ولاية جيجل، وأربعة في بجاية، وثلاثة في تيزي وزو، مضيفا أن 54 مصابا يعالجون في المستشفيات من حروق، من بينهم ستة في حالة خطيرة. وبحسب المديرية العامة للحماية المدنية، فإن 46 حريقا كانت لا تزال مشتعلة من أصل 193 سُجِّلت خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة. وأظهرت مقاطع مصورة جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي حرائق تمتدّ على مساحات واسعة، فيما حاصرت النيران بعض السكان. وأعلن الدرك الوطني إغلاق ثلاثة محاور رئيسية تربط مناطق شرق البلاد بسبب حرائق الغابات قرب مدن بجاية وجيجل وسطيف، وتشهد مناطق شمال الجزائر حرائق غابات بشكل متكرر خلال فصل الصيف، إلا أن التغير المناخي يزيد من حدتها بسبب موجات الجفاف والحر الشديد.



## شرطة لندن توسع أسطولها من الدراجات الكهربائية لدعم مكافحة سرقة الهواتف

أطلقت شرطة العاصمة البريطانية لندن هذا الأسبوع أسطولاً موسعاً من الدراجات الكهربائية لملاحقة المجرمين الذين يرتكبون جرائم في الشوارع مثل سرقة الهواتف، ووصف أحد كبار الضباط هذا التوسع بأنه «نقطة تحول». وتعمل شرطة العاصمة على نشر 20 دراجة كهربائية جديدة قادرة على الوصول إلى سرعات تبلغ 80 كيلومترا في الساعة ويمكنها ملاحقة المشتبه فيهم بعيدا عن الطرق وحتى عند صعود السلالم. وأثناء دورية يوم الأربعاء، أشاد أحد ضباط شرطة لندن بجدوى استخدام الدراجات الكهربائية والمسرّرات. وتقول شرطة لندن إن الدراجات تساعدها بشكل خاص في التصدي لسرقات الهواتف المحمولة، إذ تظهر الإحصاءات انخفاض عدد الجرائم خلال الأثني عشر شهرا حتى مايو من حوالي 68 ألفا إلى 54 ألفا. وعلق سياسيون وشخصيات عامة من اليمين، من بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإيلون ماسك شركة إكس، مرارا على الجريمة في بريطانيا ولندن على وجه الخصوص، وادعى ترامب أن هناك مناطق في لندن «يحظر» على الشرطة دخولها. ورغم أن معدلات الجريمة كانت تشهد تصاعدا بشكل عام في ظل انخفاض تمويل الشرطة، فإن أحدث الأرقام تظهر انخفاضا في جرائم مثل السرقات والسطو والسطو المسلح في لندن خلال العام المنتهي في يونيو. وفي الشهر الماضي، انتقد رئيس بلدية لندن صادق خان الأشخاص الذين «يحاولون تشويه صورة لندن» عبر الإنترنت ومن الخارج.



## 700 برنامج لـ«أوبن إيه آي» نسقت هجوما إلكترونيا من دون تدخل بشري

إخفاقاتها. وكتب أحد الوكلاء في رسالة «يا إلهي! توجد منصة مشتركة لتبادل الرسائل.. لقد وجدنا وكلاء آخرين!»، وأشار التقرير إلى أن برنامجا أطلق عليه اسم «فايز وان» (PHASEONE) أدى دور المنسق، وأعطى مئات التعليمات لوكلاء آخرين، على الرغم من أنه غير مبرمج للقيام بذلك. وأظهر تحليل الرسائل أن الكثير من هذه الأنظمة أقرت صراحة بأن الهجوم على «هاجينغ فيس» هو خارج نطاق المهام الموكلة إليها من قبل مبرمجي «أوبن إيه آي»، إلا أنها كانت مع ذلك أكثر ميلا لاستكمال عملية التنسيق، باستثناء عدد قليل. وبلغ الأمر ببعض الوكلاء الذين أوشكت أرصدة الاختبارات الممنوحة لهم من مهندسي «أوبن إيه آي» على النفاذ، إلى استخدام ما تبقى لهم من رصيد للتحقق من فرضيات ملصحة مجتمع وكلاء الذكاء الاصطناعي.

فيس»، وهي مستودع ضخم لنماذج الذكاء الاصطناعي ومجموعات البيانات ومعلومات أخرى. وأثارت الحادثة ضجة واسعة وعززت المخاوف بشأن عدم قدرة الشركات الكبرى في مجال الذكاء الاصطناعي على السيطرة على نماذجها. لا سيما أن شركتي «أنثروبيك» و«مون شوت إيه آي» الصينيتين كانتا قد أبلغتا عن حالات اختراق وتصرفات غير منضبطة لنماذجهما. وخلال التحقيقات، اكتشف الباحثون أن 688 وكلاء إلكترونيا تابعا لـ«أوبن إيه آي» شاركت في الهجوم على «هاجينغ فيس». وكلاء الذكاء الاصطناعي هي برامج مستقلة مبنية على نماذج معينة، يمكن للمستخدم تكليفها بأداء مهام من تلقاء نفسها. ونجحت النماذج المشاركة في العملية في التنسيق معا من خلال إنشاء منتدى تبادلت عبره الرسائل لاقتراح الأفكار واستعراض إنجازاتها

نسّق 700 برنامج ذكاء اصطناعي تابعة لشركة «أوبن إيه آي» بين بعضها البعض، ومن دون أي تدخل بشري، هجوما على منصة المطورين «هاجينغ فيس» في يوليو، طبقا لتقرير نشره يوم الأربعاء محققون مستقلون. ويضم التقرير التحليل الأكثر شمولاً حتى اللحظة للحادثة، وأجري بالتعاون مع «أوبن إيه آي» التي أتاححت الوصول إلى مقراتها وبياناتها الداخلية لباحثين من معهد «ميتر» (METR) لتقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي، إلى جانب محل من شركة «ريدود ريسيرتش» المتخصصة. وكشفت الاختبارات التي أجرتها الشركة الكاليفورنية في يوليو أن اثنين من نماذجها (التي تسمى وكلاء) خرجا من بينتهما المغلقة وتمكنا من الوصول إلى شبكة الإنترنت بمبادرة ذاتية، قبل أن يتسلسلا إلى النظام الداخلي لمنصة «هاجينغ

صنعت الكلام

معرض

طفلة الخليفة

التعاون بين دول الخليج والتواصل طريق للقوة والقدرة على المنافسة بين دول العالم فسي مختلف المجالات ومنها المجالات الصناعية.

وقد أعلنت وزارة الصناعة والتجارة بمملكة البحرين فتح باب التسجيل الإلكتروني للمشاركة في منتدى ومعرض صنع في الخليج 2026 الذي تستضيفه المملكة خلال الفترة من 6 إلى 8 أكتوبر 2026 في مركز البحرين العالمي للمعارض تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، وبمباركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويجمع الحدث على مدى ثلاثة أيام بين منتدى استراتيجي رفيع المستوى ومعرض صناعي متخصص، ويستقطب كبار المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع الصناعي والرؤساء التنفيذيين والمصنعين والمستثمرين والخبراء من دول مجلس التعاون وخارجها لترسيخ «صنع في الخليج» هوية صناعية موحدة لدول مجلس التعاون وتعزيز حضور المنتجات الخليجية وقدرتها التنافسية ودعم وصولها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، إلى جانب تعزيز الحوار بين الحكومات والقطاع الخاص حول الأولويات التي ترسم ملامح المستقبل.



## الصرصور المسعف.. علماء أستراليون يطورون دورا طيبا جديدا للحشرات

ربما يبدو سرب من الصراصير العملاقة أشبه بمشهد من كابوس، لكن باحثين أستراليين يقولون إن هذه الحشرات يمكن أن تستخدمها فرق البحث والإنقاذ لتوصيل الأدوية لإنقاذ أرواح الأشخاص المحاصرين في أعقاب الكوارث. وطور علماء من جامعة كوينزلاند وجامعة نيو ساوث ويلز صراصير مسعفة مزودة بتقنيات إلكترونية وأجهزة حقن وكاميرات مصغرة. ويأملون في أن تساعد هذه الحشرات في إنقاذ ضحايا الزلازل وانهار المباني من خلال تقديم المساعدة الطبية الأولية في الأماكن الضيقة المليئة بالحمام قبل وصول فرق الإنقاذ. وقال هاي نان لي طالب الدكتوراه الذي شارك في إعداد الدراسة المنشورة في دورية أوفانست ساينس «ربما لا يرحب كثيرون برؤية صرصور عملاق يندفع نحوهم، لكن إذا كنت محاصرا تحت الانقراض أو عالقا في كهف وتحتاج إلى المساعدة، فقد يمثل ذلك الفارق الحقيقي بين الحياة والموت». وزود الباحثون صراصير عملاقة حفارة من منطقة شمال كوينزلاند، وهي أثقل أنواع الصراصير في العالم ويصل طولها إلى 8.5 سنتيمترات، بحقنات صغيرة على ظهرها تضم أسطوانات حقن وكاميرات. وأشارت الدراسة إلى أن هذا البحث يتجاوز الجهود السابقة في مجال الحشرات المزودة بتقنيات إلكترونية، التي ركزت فقط على استخدامها لتحديد مواقع الضحايا بدلا من علاجهم. وقال الباحثون إنه تم استخدام صراصير حقيقية لأنه لا يمكن لأي روبوت أن يضاهي رشاققتها وقدرتها على التحمل ومتطلباتها المنخفضة من الطاقة. وتنتج الأقراص الكهربائية المزروعة للشغولين تخزين الجهاز العصبي للحشرات وتوجيهها. وقال نانج فو-دوان، مهندس الروبوتات الحيوية والمؤلف المشارك في الدراسة «نبدأ بتخدير الحشرة، وتثبيتها للتأكد من أنها لن تشعر بأي شيء خلال عملية الزرع». وأضاف «بمجرد زرع قلب كهربائي في الحشرة، يمكننا توجيهه إشارة كهربائية صغيرة لتنشيط الجهاز العصبي أو تحفيزه حتى تتمكن من الاستجابة لأوامرنا». واستخدمت الدراسة صرصورا «استطلاعا» مزودا بكاميرا لتحديد مواقع الأهداف، إلى جانب صرصور نان يحمل الأدوية ويجري توجيهه عن بعد. وسجلت الدراسة نسبة نجاح بلغت 100 بالمئة في الوصول إلى نقاط التقنيز المحددة خلال الاختبارات. ونسبة نجاح إجمالية في توصيل الأدوية بلغت 72 بالمئة.

## جماعات مسلحة نيجيرية جنت 6 ملايين دولار من الفديات خلال عام



من ثلاث مرات مبلغ 2,56 مليون نaira الذي دفع خلال الفترة نفسها من العام السابق. وخطف ما لا يقل عن 7825 شخصا، بزيادة 66 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، استنادا إلى الأرقام الواردة في التقرير، وهي أعداد قد تكون متحفظة نظرا إلى أن العديد من الضحايا لا يرغبون في التحدث عن دفع فدية، وهي ممارسة غير قانونية في نيجيريا. وأضاف التقرير أن 1142 شخصا على الأقل قتلوا، بمن فيهم 895 مدنيا. وتواجه القوات الأمنية ضغوطا هائلة جراء انشغالها بحاربة تمرد جهادي مستمر منذ 17 عاما في شمال شرق البلاد، ومكافحة أعمال قطع الطرق في شمال غرب نيجيريا ووسطها.

حصلت جماعات إجرامية في نيجيريا على قرابة 6 ملايين دولار كفديات خلال العام الماضي، وفق ما أفاد تقرير صدر يوم الأربعاء، فيما مثلت عمليتا خطف جماعي نفذتهما جماعة بوكو حرام 90 في المائة من المبلغ. وأصبحت عمليات الخطف مصدرا رئيسيا للمال بالنسبة إلى الجماعات الإجرامية في الدولة الأكثر تعدادا للسكان في إفريقيا، خصوصا الجهاديين والعصابات المسلحة المعروفة باسم قطاع الطرق. وأفاد تقرير صادر عن شركة الاستشارات «إس بي إم إنتليجنس» التي تتخذ في لاجوس مقرا، بأنه تم دفع فدية بقيمة 7.78 مليارات نaira (5,8 ملايين دولار) في الفترة ما بين يوليو 2025 ويونيو 2026، ما يمثل أكثر